

مساعدون للرئيس الأميركي: الأمير عبد الله أكثر زعيم عربي يحظى باحترام بوش

تحدثوا عن صراحة ولي العهد السعودي وبلاغته في طرح معاناة الفلسطينيين



بوش والأمير عبد الله ومبارك والملك عبد الله الثاني في شرم الشيخ أمس (رويترز)

شرم الشيخ: غلين كيسلر*

قال مساعدون للرئيس الأميركي، ان أكثر زعيم حظي باحترام الرئيس جورج بوش في منطقة الشرق الأوسط هو ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي تحدها بقوة عندما زاره في ابريل (نيسان) 2002 في مزرعته بكرافورد (تكساس)، بخصوص تعاطيه مع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وفيما شبهه لاحقاً مستشار كبير للرئيس الأميركي بـ«التجربة القريبة من الموت»، قال هذا المستشار ان الامير عبد الله حضر الى كرافورد ومعه كتاب يحوي صوراً عن معاناة الفلسطينيين وشريط فيديو مدته 10 دقائق يتضمن مشاهد لاطفال يتعرضون الى حوادث اطلاق نار واشتباكات مع الاسرائيليين.

وقال المستشار ان الامير عبد الله تحدث ببلاغة بخصوص ما تضمنته تلك الصور، ثم وضع الامر امام الرئيس الأميركي على النحو التالي: هل بإمكانه فعل شيء بخصوص هذا ام لا؟

وقال مسؤولون اميركيون حاليون وسابقون ان الامير عبد الله طرح وضع الامر على الرئيس بوش على النحو التالي: سأعمل معك طالما كنت راغباً في التعامل مع هذا الموضوع. وإذا لم تستطع، فأبلغني بذلك. قليل من الزعماء تحدثوا بشكل مباشر الى الرئيس بوش. وحسب المصدر المسؤول، فان الرئيس الأميركي خلص الى ان الامير عبد الله انسان جيد وصاحب رؤية بخصوص الطريق الذي يريد قيادة بلده تجاهه. ومنذ ذلك اللقاء، ظل الرئيس بوش يسأل مساعديه مراراً ما إذا كان الامير عبد الله يعتقد ان بوش ملتزم بالتعهدات التي طرحها في كرافورد.

* خدمة «واشنطن بوست» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

Like 0

Tweet

مشاركة

